بالتقدم على الشرف الى الشاهل فبادر مولانا القاسم
اليه بارسال عصابة من جنده فانفق بسبب
معرة الجيش دخول بيوت أهله الا بيت السيد
يحيى بن احمد الشرفي فاحترم لعلمه وفضله وكان
الامل قدم مولانا الحسين بن المتوكل الى مبين
فلما بلغه استقرار الامل ببيت القابعي سار اليه
ولما رأى مولانا القاسم بن المؤيد جنوح أهل جبور
وظلمه الى الامل انحط اليه من شهارة للنظر
العام وختم الكلام ودخل بيت القابع ثاني عشر
شهر ذي القعدة وسكن ببيت والده وكان الامل
بوطاقه الذي نصب قرب المصلى ولم يدخل بيتاً
من تلك البيوت اصلاً ولما استقر مولانا القاسم
وصل اليه الامل بنفسه الكريمة وقابله بالاخلاق
الشريفة وخاضا فيما هما بصدده فما التأم
بينهما حال ولا كان غير مجرد لقيل والقال وجرت
بين اصحاب الامل ومولانا القاسم اكاليم آل فيها
الامر الى انتهاب سوق مولانا القاسم وهو على
التصميم وعدم التسليم ثم انعقد بينهما موقف آخر
في وطاق الامل حضر اعيان آل القاسم الكرام

فطلب مولانا القاسم المحاكمة فاجاب الامام ان
هذا كان قبل الخصام والعقد والابرام واما الآن
فان يكن منك الوفاق والدخول فيما دخل به
الناس على الاطلاق أو النزال للمذاق ويقوم الحرب
على ساق وانجلى الموقف هذا عن مجرد القول وامتهل
مولانا القاسم وصنوه احمد في فصل الحديث الى بعد
العيد وصادف ورود الجمعة فصلى الامل بمحله ودعا
له الخطيب بالتسديد والتأييد وصلى مولانا القاسم
بموضع آخر ودعا له خطيبه ولم يتأخر.

وفي حادي عشر ذي القعدة رجع
مولانا القاسم الى شهارة فجدد الامر على الثبات
باستحقاق الامارة.

وفيها وصل للامل المدد النافع
من الطعام من صعدة من عند مولانا علي بن احمد
فانتفع به الامل غاية الانتفاع.

وفيها سار علي بن الامل من الصليلة
الى الطور يقصد مناجزة ابن جلا ومن معه وكان
سار من الضحى كما قدمنا فلما عرف ابن جلا عدم
القدرة استسلم ثم طلب العود الى محله فسمح له به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)